

الإِنصاف في بيان أسباب الاختلاف (الإِنصاف للدهلوي)

باب أسباب اختلاف مذاهب الفقهاء .

إِعلم أن اﻻ تعالى أنشأ بعد عصر التابعين نشئاً من حملة العلم إنجازاً لما وعده A حيث قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله فأخذوا عمن اجتمعوا معه منهم صفة الوضوء والغسل والصلاة والحج والنكاح والبيوع وسائر ما يكثر وقوعه ورووا حديث النبي A وسمعوا قضايا قضاة البلدان وفتاوى مفتيها وسألوا عن المسائل واجتهدوا في ذلك كله ثم صاروا كبراء قوم ووسد اليهم الأمر فنسجوا على منوال شيوخهم ولم يألوا في تتبع الإيماءات والاقتضاءات فقضوا وأفتوا ورووا وعلموا